

## الباب الثاني

### الاطار النظري عن تعليم مفردات باستخدام كتاب الجيب

#### أ. المباحث العامة عن التعليم

##### ١. مفهوم تعريف التعليم

التعليم هو نقل الخبرة للغير بأي شكل من الأشكال دون أن يكون مقصد لذلك ويتمثل ذلك في تعلم المفرد للكلام والحركات والعادات نتيجة لتفا عله مع البيئة المحيطة والتعليم هو مجهود شخصي يقوم به شخص لمساعدة شخص آخر على التعلم يقوم المدرس عادة بالقيام بهذا المجهود لمساعدة الطلاب على التعلم. إن عملية التعليم تساعد على تحفيز المتعلم واستثارته وتنميته من جميع النواحي وتقديم الظروف الملائمة لعملية التعلم والتي نستطيع من خلالها التعرف على قدرة المتعلم في حل مشاكله على

أكمل وجهة من خلال القياس عليها وانتقال الخبرة والتدريب وتطبيقاتها على مواقف مشابهاة<sup>١</sup>.

التعليم هو التصميم المنظم المقصود للخبرة ( الخبرات ) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء. ويعني بإدارة التعلم التي يقودها عضو هيئة التدريس. وهو عملية مقصودة ومخططة يقوم بها ويشرف عليها عضو هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية أواخرها بقصد مساعدة المتعلمة على تحقيق أهداف ونواتج التعلم المستهدفة<sup>٢</sup>.

## ٢. استراتيجيات التعليم

تعرف الذبئة الوطنية للتقويم والاعتماد ( ٢٠٠٩ ) استراتيجيات التعليم بأنها استراتيجيات المستخدمة من قبل عضوية التدريس لتطوير تعليم الطلاب.

<sup>١</sup> منذر سامح العنوم، طرق التدريس العامة، ( الرياض : دار الصمعي، ١٩٢٧ ) ٢٩

<sup>٢</sup> فاطيمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، ( مديرة : جامعة للتطوير والجودة ١٤٣٤ ) ١٣.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم  
بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس. وتشير إلى الأساليب والخطط التي  
تتبعها عضو بيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم. وهي مجموعة الأنشطة  
أو الآليات المستخدمة ( العرض - التنسيق - التدريب النقاس ) بهدف تحقيق  
أهداف تدريسية محدودة. وبالتاليفهي تشتمل على مكونين وهما الطريقة ( )  
( Metodologi ) والإجراء ( Procedure ) الذين يشكلان معا خطة كلية  
لتدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غيره.

أي أن عضوية التدريس قد تسير وفقا لأسلوبها الخاص في التدريس  
ناهجة أي طريقة تدريس تختارها، لكنها لا تخرج عن إطار عام تحدد إجراءاته  
التدريسية العامة يعرف بالاستراتيجية.

وتشتمل العناصر الآتية :

● الأهداف التدريسية

● التحركات التي تقوم بها عضوية التدريس وتنظيمها : لتسير وفقهاها في تدريسها.

● تنظيم البيئة الصفية وإدارة الصف.

● استجابات المتعلمات الناجمة عن المثيرات التي تقدمها وتخطط لها وتنظيمها عضوية التدريس.<sup>٣</sup>

والتعليم في حقيقة الأمر لا يمكن تعريفه بمعزل عن التعلم. يقول نتان

كاغي ( Nathan Gage ) ١٩٦٤ - ٢٦٩ ( للاستجابة للمطالبات

العملية للتربية يجب أن تربط نظريات التعلم ربطا مباشرا بنظريات التعليم

( فالتعليم هو توجيه المتعلم وتمكينه من الحصول على المعارف والمهارات

وتوفير الفرص والشروط الملائمة لذلك. ومفهوم لكيفية حدوث التعلم

سوف يتحكم بفلسفتك التعليمية وبأسلوبك في التعليم والطرق التي

تتبعها والتقنيات التي تستعملها، فإذا كنت ترى أن التعلم هو عملية

إشارة واستجابة شرطية يمكن حدوثه عن طريق برنامج متتابع من التعزيز،

<sup>٣</sup> فاطيمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، ( مديرة : جامعة للتطوير والجودة ١٤٣٤ ) ١٤ .

كما يرى ذلك ب.ف. سكندر ( B.F Skinner ) فإن تدريسك - بلا

شك - سيكون بموجب هذه النظرة.<sup>٤</sup>

يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات، التي يرجى تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>٥</sup>

وكان ودورث ( Woodworth ) من أوائل علماء النفس الذين أدركوا الدافعية كمبدأ سيكولوجي، كما كان أول من استعمل اصطلاح في معناه الجديد. كتب عام ١٩٢١ يقول : يجب أن نجد في سيكولوجية المنبه. الاستجابة مكانا للتصرفات الموجهة باصرار نحو اتجاه معين والناجحة عن عامل

<sup>٤</sup> ابراهيم ابن محمد القيد، مبادئ تعلم والتعليم اللغة، ( الرياض : مكتبة جامعة الملك سعود، ١٤١٤ )، ١٧.

<sup>٥</sup> رشدى أحمد طعيمة تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ( القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠١ )، ٥٩.

داخلي نابع من الفرد ذاته. يجيب علينا أن نجد مكانا للحالات الداخلية التي تدوم لبعض الوقت وتوجه السلوك.<sup>٦</sup>

### ٣. مفهوم المفردات

المفردات هي تبادل الأفكار، أو معلومات بين شخصين، وأكثر وهي أهم. ألوان النشاط بالنسبة للصغار والكبار وتتطلب القدرة على التفكير بوضوح، والإقناع بلباقة، والقدرة على المجاملة، وتغيير مجزى الحديث ومعرفة الأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها، والقدرة على إبطال الحجة.<sup>٧</sup>

مفردات هي من خروف الواحدة. والمشاركة أن يفعل أحدهما ما يفعله الأخرى حتي يكون كل منهما فاعلا ومفعولا.<sup>٨</sup> وأما معنى المفردات إصطلاحا هي أن تبين بلسان ما يخطر في قلب أحد بقول صحيح ومناسب بالمقصود.

<sup>٦</sup> عبد الرحمن صالح عبد الله، الدروس التي تتعلمها التربية من عمل النفس ( دار الفكر : جامعة كولو ميبيا بنويورك : ١٣٩٤ )،

.١١

<sup>٧</sup> محمد علي أحمد، فن تدريس اللغة العربية، ( الإسكندرية : جامعة الإسكندرية، ٢٠١٠ )، ٥٩.

<sup>٨</sup> محمد معصوم بن علي، الامثلة التصريفية، ( سمانج : مكتبة العلمية )، ١٤

#### ٤. أهداف تعليم المفردات

يهدف تعليم المفردات إلى تحقيق ما يلي :

- تنمية ثروتهم اللغوية
- تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الطلاب ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك.
- تمكنهم من توظيف معرفتهم باللغة مفردات وتراكب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز.
- تنمية القدرة الدراسين على الإبتكار والتصرف في المواقف المختلفة. واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة.
- تعريض الطلاب للمواقف المختلفة التي يحتمل مرورهم بها. والتي يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة.

- ترجمة المفهوم التصالى للغة وتدريب الطالب على الاتصالى الفعال فى مواقف الحياة العملية.<sup>٩</sup>

## ٥. اهمية المفردات فى تعليم اللغة

تعتبر المفردات شأنها شأن الاستماع والقراءة والكتابة من حيث الأهمية، باعتبارها فنا من فنون اللغة، بل هي من أهم النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس - عادة - يتحدثون أكثر من مما يقرؤون أو يكتبون لذلك يمكننا أن نضع المفردات فى المرتبة الثالثة بعد الاستماع من حيث الأهمية بالنسبة لتعليم اللغة، لأنها أهم وسيلة لاتصال الإنسان بغيره من الناس، لذلك تعتبر أهم جزء فى مجالات الحياة المختلفة، فنحن نتحدث فى البيت مع أفراد الأسرة، وفى المدرسة مع الزملاء، وفى المجتمع مع مختلف الفئات الاجتماعية، نبيع ونشتري، ونشارك فى الاجتماعات، وناقش فى الأحداث، ونسأل عن القضايا المختلفة، أو نعرضها على الآخرين، أو نعطي التعليمات بشأنها.

<sup>٩</sup> رشدى أحمد طعيمة، تدريس العربية فى التعليم العام نظريات وتجارب (القاهرة : دار الفكر العربى، ١٤٢٠)، ١١١



ومن غير شك فإن كل ما يتصل بحياتنا اليومية لا يتم إلا عن طريق  
المفردات، أي الاتصال الشفوي بل أن حياتنا المعاصرة تفرض علينا الاهتمام  
بالمفردات، وإعطائها مكانة كبيرة في العملية التعليمية والتربوية، فحياتنا  
المعاصرة بما تقتضيه من تخطيط وبرامج وانتخابات والمجالس نيابية ومحلية  
ونقابات وجمعيات ومؤتمرات.

ونحن ذلك، فإنها تتطلب من كل فرد في المجتمع أن يكون قادرا على  
الحديث والمناقشة وإبراز وجهه نظرة أو بيان رأيه أو الدفاع عن حقه أو عرض  
حاجته. وبمقتضى ذلك لا بد من تدريب التلاميذ في المدرسة على المحادثة  
ليستطيعوا في المستقبل أن يقدموا أنفسهم وأفكارهم للناس، بما يصلهم  
بالآخرين ويصل الآخرين بهم.

ولأهمية المفردات في التعليم اللغة ( اتجهت أنظار بعض المربين في بعض الدول المتقدمة مثل أمريكا إلى إجراء مسح لمواقف النشاط اللغوي في الحياة، وبيان أهمية كل منها بغية التدريب عليها في مناهج اللغة.<sup>١٠</sup>

### ٦. طريقة تعليم المحادثة

إن طريقة تعليم المفردات هي الطريقة التحوارية وقوامها أسئلة المعلم، أي أن يوجه المعلم، إلى التلاميذ أسئلة ويطلبهم بالإجابة عنها شفويا. ومن الضروري أن يعد المعلم في البيت أسئلة المفردات، ويراعي فيها ما يلي :

١. أن تكون سهلة واضحة قصيرة مرتبة وتوزع على التلاميذ توزيع عادلا.
٢. أن تكون جميع الأسئلة صحيحة لغويا ونحويا.
٣. أن يعد عددا من الأسئلة في تتابع منطقي لضمان استمرارية الدرس.
٤. لا ينبغي للمعلم أن يهمل أي تلميذ في أثناء المفردات، بل يتيح الفرصة للجميع.

<sup>١٠</sup> علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية، ( عمان: دار المسيرة والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠ )، ٩٢

٥. أن يلقي السؤال قبل اختيار التلميذ المجيب عنه، حتي يعطي لكل

تلميذ وقتا كافيا للتفكير في الإجابة.<sup>١١</sup>

## ٧. مستويات المفردات

للمحادثة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت مطالبها وخصائصها بتفاوت المستوى اللغوي للدارسين :

١. المستوى الأولى : وهو خاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في

برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدرس لغير الناطقين بها دون

سابق علم لهم بهذه اللغة أو ألفة بها. والمفردات على هذا المستوى

تقتصر أو تكاد تقتصر، على تحفيظ هؤلاء الدارسين نماذج من

المفردات العربية الصحيحة، سواء في طريقة المفردات أو نعمة الحديث

أو لغته. وموضوعات المفردات على هذا المستوى تكون محددة عادة،

<sup>١١</sup> علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية، (عمان : دار المسيرة والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠)، ١٠٦.

لا يتطرق الأمر فيها إلى نوع المواقف بشكل يربك الدارس. أو تعدد وجهات النظر في الحوار.

٢. المستوى الثاني : وهو أعلى درجة من سابقه. تدور المفردات في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع، وقضايا أعقد، ومواقف أكثر تجريدا. وتدور المفردات في هذا المستوى حول موضوعات وأفكار. والدارسون في نصوص معينة يستخلصون منها أفكارا ينسجون حولها. وقضايا يتناقسون فيها. ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر بصددتها. كما أنهم يستخلصون منها من المفردات والمصطلحات ما يستطيعون توظيفه في هذه المحادثات قد يحفظ الدارسون تعبيرات معينة أو اصطلاحات خاصة، من خلال اتصالمهم بموضوعات القراءة.

٣. المستوى الثالث : وهذا يمثل أعلى مستوى من المستويات المحدثة في تعليم العربية كلغة ثانية. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المفردات بالمفهوم الذي تناولناه للمفردات. من حيث إنها مناقشة

حرة تلقائية حول موضوع معين. وبين فردين يتحادثان. الدارس في هذا المستوى عادة يكون ذا خبرة لغوية واسعة. وقدرة على استخدام التأكيد النحوية استخداما صحيحا. وفهم الصيغ المختلفة للتعبير الواحد. والهدف الرئيسي من تدريس المفردات في هذا المستوى هو تنمية قدرة الدارسين على الإصالة في التفكير. والتلقائية في التعبير. والحرية في استخدام البدائل. ووضع كل منها الموضع الصحيح.<sup>١٢</sup>

## ب. مفهوم الوسائل كتاب الجيب

### ١. مفهوم الوسائل التعليمية

للسائل التعليمية أهمية خاصة في المنهج التعليمي الحديث ويعتبر ضرورة من ضرورته لضمان نجاحه وجزء لا يتجزأ منه، وقد اعتمد المدرسون قديما على الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم التي تطورت تطورا كبيرا حتى وصلت إلى ما وصلت إليه في الوقت الحالي في ظل التعليم الحديث

<sup>١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مصر : جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ١٦٦

ووسائل الاتصال الحديثة، وتساهم الوسائل التعليمية مساهمات عديدة في برامج التعليم والتدريب وتلعب دورا كبيرا في تحسين عملية التعليم والتعلم من حيث اختيارها وأساس وقواعد استخدامها.<sup>١٣</sup>

تعني الوسائل التعليمية علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة، وقد جاءت هناك تعريفات كثيرة للوسائل التعليمية قام بها عدد كبير من الباحثين فمن هذه التعريفات للوسائل التعليمية.<sup>١٤</sup>

## ٢. أقسام الوسائل التعليمية

تنقسم على ثلاثة أقسام وهي :

### • الوسائل البصرية

ان عناصر حاسة البصر في هذه الوسيلة بعد الأساس في استلام المثيرات، وتمثل في الكثير من الوسائل منها ( وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما، والتليفزيون، والفيديو، وجهاز عرض الشرائح، واللوحات،

<sup>١٣</sup> منذر سامح العتوم، طرق التدريس العامة، ص : ١٢٣

<sup>١٤</sup> منذر سامح العتوم، مناهج التعليم، ص : ١٩٧

والرسوم، والصور، والنماذج، والملصقات، والرسوم البيانية، وجهاز الحاسوب الالكتروني).

#### • الوسائل السمعية

تكون حاسة السمع هي الاساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها و منها ( الاذاعة، اشربة التسجيل، وغيرها ).

#### • الوسائل المختلفة ( السمعية البصرية )

تعتمد على حاسبي البصر والسمع في توفير المثيرات المطلوب الاستجابة لها وتشتمل على الكثير من الوسائل منها ( اجهزة العرض المختلفة الناطقة، كالتلفزيون، والسينما، وجهاز الفيديو، وجهاز الصور المتحركة الناطقة، واجهزة الشرائح المصحوبة بتسجيلات صوتية وتعليقات، وجهاز الحاسب الالكتروني المتعدد الوسط، وغيرها ).<sup>١٥</sup>

### ٣. أهمية الوسيلة التعليمية

أهمية الوسيلة التعليمية وتحدد الأغراض التي تؤديها في التعلم من طبيعة الأهداف التي تختار الوسيلة لتحقيقها ومن المادة التعليمية التي يراد للطلب تعلمها أولاً، ثم من مستويات نمو المتعلمين الإدراكية، فالوسائل التي تختار لأطفال الصف الأول ينبغي أن تفترق عن الوسائل التي تختار لأطفال المرحلة الابتدائية العليا، وألغيرها من فئات الطلاب العمرية في الصفوف الأخرى.<sup>١٦</sup>

### ٤. مفهوم كتاب الجيب

الكتاب بشكل عام هو عبارة عن مجموعة من الأوراق المطبوعة المجلدة التي تحتوي على المعلومات التي يمكن استخدامها كمصدر في عملية التعلم والتعليم.

أما كتاب الجيب فهو كتاب صغير الحجم وخفيفة الوزن، ويمكن أن يحمل إلى أي مكان بسهولة. وكتاب الجيب المطور مضمونه يمكن أن يساعد

<sup>١٦</sup> وليد احمد جابر، تدريس اللغة العربية، ص : ٣٦٢



الطلاب على ترقى نتائج التعلم، لأن كتاب الجيب المطور محتواه يعطى فيها الصور أو الألوان التي تجذب تعاطف الطلاب وميوهم بحيث يمكن أن ترقى نتائج تعلم الطلاب باعتماد على البحوث العلمية السابقة.

كما قال ليفي وليفي في أرشاد، هما الذان يحققان البحوث عن التعلم من خلال التحفيز الصوري والكلمي أو البصري أو البصري اللفظي على أن المحفزات البصرية تنتج أفضل نتائج تعليمية لوفاء الواجبات كتذكر، وتشخص، ومذاكرة الدروس، وتربط بين الحقائق والمفاهيم.<sup>١٧</sup>

وقال سيتونو وأصحابه، "أن كتاب الجيب هو كتاب بشكل صغير الحجم، وخفيف الوزن، يمكن تخزينه في الجيب، ويسهل القيام للحمل إلى أي مكان، ويمكن قراءته في أي وقت". وقال الآخرون أن كتاب الجيب هو كتاب مع حجم صغير مثل جيب في حجمه يسهل القيام للحمل إلى أي

---

<sup>١٧</sup> Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, ( Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2011), 9

مكان ويمكن قراءته في أي وقت عند الحاجة إليه ( أيلينا، د وصالحة: ٢٠١٢

١٨.)

## ٥. خطوات كتاب الجيب

- قم بتحديد الأشياء التي تريد وصفها.
- تنظيف وفقا للموضوع في كل فصل.
- استخدم لغة سهلة الفهم.
- استخدم الجملة الصحيحة.
- تعطي صورة واضحة.<sup>١٩</sup>

---

<sup>١٨</sup> Maya Mashita, Eektivitas Penggunaan Media Buku Saku dalam Pembelajaran Pendidikan Kewarganegaraan untuk Menumbuhkan Cinta Budaya Daerah Siswa, vol 3 ( Bandung : Indonesia, Maret 2018 ), 25

<sup>١٩</sup> Yulian Adi dkk, Pengembangan Media Pembelajaran Fisika Berupa Buletin dalam Bentuk Buku Saku untuk Pembelajaran Fkelas VII Materi Gaya yang Ditinjau dari Minat Baca Siswa, vol 1( Surakarta : Indonesia, 2013 ),

## ج. مفهوم تطوير المواد التعليمية

### ١. مفهوم التطوير

التطوير هو عملية في تحقيق الأجهزة المعينة الذي يصبح تحصيله في منظور الصناعة تنمية في نتاج النموذج قبل أن يتم إنتاجه علي نطاق واسع. إنما يوجد مصطلح البحث والتطوير ( Research and Development / R&D ) في مجال التعليم، وأنه عملية تطوير الأدوات التعليمية التي يتم إجراؤها من خلال سلسلة البحوث التي تستخدم أساليب مختلفة في دورة بعد عبر مراحل مختلفة.<sup>٢٠</sup>

قال سوجيونو في منهجية البحث التربوي، إن مفهوم التطوير في اللغة العربية أو يقال ب ( Research and Development / R&D ) في الإنجليزية هو أحد طرائق البحث التي تستخدم لإنتاج منتج معين، واختبار فعالية المنتج.<sup>٢١</sup>

---

<sup>٢٠</sup> Mohammad Ali, Metodologi dan Aplikasi Riset Pendidikan, ( Jakarta : Bumi Aksara, 2014 ), 105

<sup>٢١</sup> Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, ( Bandung : Alfabeta, 2015 ), 407

بناء على بعض المفاهيم السابقة أن الغرض الرئيسي من استخدام طريقة البحث والتطوير ( Research and Development / R&D ) ليس لصياغة أو اختبار النظريات ولكن لتطوير نتائج فعالة لاستخدامها في المدارس أو المؤسسات الأخرى.<sup>٢٢</sup>

## ٢ . مفهوم المواد التعليمية

وبشكل عام، يقوم المدرسون بمختلف أنشطة التعليم في الفصل، تستخدم استراتيجيات التعليم لتهدف إلى تشجيع عملية التعلم. و يعمل المدرسون كمحفزين أو مخبرين أو قادة أو فاحصين. والاستراتيجية التي يختارها المدرسون تكامل المواد التي يستعددها المدرس لإيصال الطلاب إلى تحقيق نتائج التعلم.

يمكن للمدرسين أن يختاروا استراتيجيات التدريس الفردية أو التدريس الكلاسيكي، ويستعدوا عن توفير المواد التعليمية وفقا لاستراتيجيات مختارة.

---

<sup>٢٢</sup> Hamid Darmadi, Metode Penelitian Pendidikan, ( Bandung : Alfabeta, 2011 ), 6

وتوفر استراتيجيات التدريس الفردية فرصة للطالب للتفاعل مباشرة بالمواد التعليمية، بحيث يكون نشاط المدرسين أكثر توجهها للمستشارين الشخصيين، من مقدمي المواد الرئيسيين. ودور المعلم مركز على كونه محفزا أو مشرفا أو ممتحنا أو صانع القرار.

والأهم التي يجب أن يتقنها المدرس توفير المواد التعليمية التي يمكن دراستها من قبل الطلاب أنفسهم. لتكون قياسية سلوك الطلاب في تعلمهم بغير تداخل المدرسين أو الأصدقاء. وهذا النشاط يضع وظيفة المدرس ليس كمعلم فقط، ولكن أنه كمطور المواد التعليمية ومصممها. يجب أن يكون المدرس قادرا على تحديد المواد الموجودة، بل أن يكون قادرا على تطويرها منفردا إذا لم توجد المواد المقصودة.

### ٣. المبدأ المواد التعليمية

وفقا للإدارة العامة للتعليم الابتدائي والثانوي ( م ٢٠٠٦ ) يصف أن خصائص المواد التعليمية يجب أن تتكون من :

❖ المبدأ المناسبى . وينبغي أن تكون مواد التعلم ذات صلة بتحقيق معايير الكفاءة والكفاءة والكفاءات الأساسية. وعلى سبيل المثال، إذا كانت الكفاءة المقصودة التي يتقنها الطلاب حفظا على ما يستمعونه، فيجب أن تكون ما يقدمه من المواد التعليمية حقائق أو مخفوظات.

❖ مبدأ مناسب. أنه ما إذا كانت الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب عددها أربعة أنواع فالمواد التعليمية التي يجب درسها عددها أن تشمل أربعة أنواع أيضا. وعلى سبيل المثال، الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب هي تطبيق في الموضوع، فالمواد التي تدرس يجب أن تشمل أيضا على كفاءات الموضوع، وأعضاء البدن التي يجب أن تغسل في الموضوع، وصحة الموضوع وبطلانه.

❖ مبدأ الكفاية يعني أن المواد التي تدرس يجب أن تكون كافية لمساعدة الطلاب على إتقان الكفاءات الأساسية التي تدرس. المواد لا ينبغي أن يكون أقل ولا أكثر من مضمونها. إذا كانت المواد أقل من

مضمونها فستكون أقل فائدة للوصول إلى مستوى الكفاءة والكفاءة الأساسية. وعلى العكس من ذلك، إذا كان أكثر منها فسيكون مضيعة للوقت والطاقة التي ليست ضرورية لتعلمها.<sup>٢٣</sup>

#### ٤. مبادئ المواد التعليمية

إن إعداد الكتب المدرسية باللغة العربية يجب أن يهتم اهتماماً أساساً أو مبادئ الإعداد، وذلك لأن يكون الكتاب مادة مرجعية وفقاً لحالة الطلاب الذين يستخدمونها. كما ذكر الغالي (١٩ : ١٩٩١) أنه ما يلي :

#### ❖ المبدأ الاجتماعي الثقافي

عندما نناقش الجوانب الاجتماعية والثقافية كأحد مبادئ صنع الكتب المدرسية باللغة العربية، فإن المهم الذي يتناوله هذا الموضوع هو ما يلي: المفهوم للثقافة العامة والثقافة الإسلامية على

---

<sup>٢٣</sup> Ali Mudlofir, Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan dan Bahan Ajar dalam Pendidikan Agama Islam, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persad, 2011), 125-131

وجه الخصوص، وخصائص الثقافة، والعلاقات الثقافية بتطوير المواد التعليمية للغة العربية.

#### ❖ المبدأ النفسي

وجود الطلاب جزء مهم في عملية التدريس والتعلم. وذلك لأنهم لشا يهدف من التعلم. اتفق جميع الخبراء حول التربية والتعليم على أن اندفاع الطلاب هو شئ مهم في نجاح عملية التدريس والتعلم.

#### ❖ المبادئ اللغوية والتعليمية

أما ما يسمى من المبادئ اللغوية في تطوير الكتب المدرسية باللغة العربية هي الاهتمام باللغة التي يدرسها وتشتمل تلك اللغة على عناصر اللغة من أصواتها، ومفرداتها، وتراكيبها والمهارات اللغوية من استماع، وكلام، قراءة، وكتابة بحيث يمكن تقديم المادة موافقا بالأهداف التي تم تحديدها.



أما المبادي التعليمية فهي الأمور المتعلقة بنظريات التعليم في تطوير الكتب المدرسية، مثل المواد التي تبدأ من السهل إلى الصعب وفقاً لمبادئ التعليم في تطوير المواد التعليمية.<sup>٢٤</sup>

---

<sup>٢٤</sup> Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab, ( Malang : Uin Malang Press, 2008), 96